

«ايام سوريا المظلمه من النهب والانفلات الامني الي احتلال المناطق الجنوبية»

مراجعة لأخبار مثل هجوم النظام الإسرائيلي على أكثر من 100 موقع في سوريا، وهجوم الولايات المتحدة على أكثر من 75 نقطة، وهجوم قوات قريبة من تركيا على منبج، وكذلك مراجعة للأخبار وهذا يدل على علم تركيا الكامل وضوءها الأخضر لمخطط الإرهابيين، ويضع أمامنا حقيقة أن الإرهابيين الذين نهبوا وأحدثوا الفوضى في سوريا اليوم، رؤوسهم في مذود الآخرين! لقد توقع جميع الخبراء تقريباً مستقبلاً مظلماً لسوريا وشعبها.

وبحسب موقع جاهان نيوز نقلاً عن كيهان، استعراض لأخبار مثل هجوم النظام الإسرائيلي على أكثر من 100 موقع في سوريا، والهجوم الأمريكي على أكثر من 75 نقطة، وهجوم القوات القريبة من تركيا على منبج، وأيضاً مراجعة الأخبار التي تشير إلى علم تركيا الكامل وضوءها الأخضر لخطة الإرهابيين تضع أمامنا مرة أخرى حقيقة أن الإرهابيين الذين نهبوا وأحدثوا الفوضى في سوريا اليوم رؤوسهم في مذود الآخرين! لقد توقع جميع الخبراء تقريباً مستقبلاً مظلماً لسوريا وشعبها. ومع سيطرة الإرهابيين متعددي الجنسيات على سوريا - وهو ما حدث بسرعة البرق - وبالتأكيد بدعم علني وخفي من أمريكا والكيان الصهيوني وتركيا وغيرها - يمكن القول إن ظلاماً رهيباً قد بزغ. وبما أن سقوط "معمر القذافي" لم ينقذ ليبيا، بل ألقى بها من بئر دكتاتورية القذافي إلى بئر الفوضى، فإنه من المستحيل تصور مستقبل أكثر إشراقاً لسوريا. عندما تعمل أكثر من 30 مجموعة ذات أيديولوجيات مختلفة وربما متعارضة من أجل "حرية سوريا" تحت ستار

"المعارضة"، يمكننا أن نتوقع أن تتصاعد خلافاتها الداخلية قريباً وسوف تغرق سوريا في حرب أهلية واسعة

النطاق. ; دعونا نتجاهل حقيقة أنه تم الكشف عن أدلة على هذه الاختلافات حتى الآن. هذه المجموعات، التي يشبه العديد من أعضائها "أشخاصاً بدائيين" أكثر من "المتظاهرين المدنيين"، خلقت حتى الآن حالة من الفوضى في سوريا، ونهب الأماكن المقدسة والبنوك والمباني الحكومية والسفارات.

علي أية حال، فقد تم جلب جماعة "تحرير الشام" الإرهابية بقيادة "محمد الجولاني"، بعد سنوات من القمع العديد وبعد تطورات إقليمية ودولية كبيرة مثل وباء كورونا، وحرب أوكرانيا، واقتحام الأقصى، ووقف إطلاق النار. عاد إلى مسرح الأحداث الإقليمية في جنوب لبنان و... وبدأ أعمال الشغب في شمال سوريا يوم الأربعاء (7 ديسمبر 1403) وأخيراً سيطر على دمشق، عاصمة سوريا، يوم الأحد (18 ديسمبر).

ويظهر هذا الظهور السريع والتقدم الأسرع أن هذه الجماعات الإرهابية العديدة التي تقودها هيئة تحرير الشام وضعت رؤوسها في مذود آخر ويتم توجيهها ودعمها من مكان آخر، وهي تمهد الطريق لمصالح الآخرين. لقد قرأتم عدة مرات في هذه الصفحة عن الأدلة التي تثبت أن أمريكا وإسرائيل وتركيا هي الجهات الرئيسية التي تنسق أعمال الشغب هذه؛ وفي التقرير القادم سيكون هناك الكثير من الأخبار، كل منها يوضح دور هذه الأنظمة في سوريا ونكبتها. وبعد ساعات من سقوط دمشق، قال نتنياهو إنه ساعد هيئة تحرير الشام.

«إسرائيل تهاجم أكثر من 100 نقطة.»

وفي نفس الوقت الذي سيطر فيه الإرهابيون على دمشق وسقوط الحكومة السورية، نفذ الجيش الصهيوني أكبر عدوان عسكري له على البلاد وقصف 100 مكان في سوريا في أقل من يوم واحد. وذكرت القناة 14

التابعة للكيان الصهيوني أن مقاتلي هذا النظام هاجموا الأحد نحو 100 هدف تابع للجيش السوري، من بينها أنظمة دفاع جوي. وسبق أن حذر الجيش الإسرائيلي سكان خمس مناطق بجنوب سوريا من مغادرة منازلهم حتى إشعار آخر. كما دمر هذا النظام العشرات من المقاتلين السوريين ودمر البنية التحتية العسكرية والاقتصادية لهذا البلد البائس بكل أنواع الأسلحة التي تبرعت بها الولايات المتحدة حتى لا يتمكن الجولاني، دميته، من استخدامها. ووردت بالأمس أنباء عن احتلال الصهاينة للمرتفعات المهمة والاستراتيجية في جبل الشيخ. ويقع جبل الشيخ على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا، وبقته أعلى جبل في سوريا.

«سعادة نتيهاو»

وكما ورد في الأخبار، فقد زعم "بنيامين نتيهاو"، في كلمة ألقاها في المنطقة الحدودية بين سوريا وفلسطين المحتلة: "إن نظام الأسد كان الحلقة الأساسية لمحور الشر الإيراني وقد سقط، وسقوط النظام" نظام الأسد كان أيضاً نتيجة لضرباتنا المباشرة على إيران وكان حزب الله الداعم الرئيسي لهذا النظام. وربما كان هذا هو الاعتراف الصريح للنظام الصهيوني بالتورط في الفتنة السورية. وقال نتيهاو أيضاً إن اتفاق وقف إطلاق النار لعام 1974 لم يعد صالحاً وتدخل الجيش الإسرائيلي لضمان أمن الحدود والسيطرة على المنطقة العازلة مع سوريا!.

«بدأت الاستعدادات لتقسيم سوريا»

ذكرت صحيفة إسرائيل هوم الناطقة بالعبرية أن النظام الصهيوني احتل مناطق جديدة في المنطقة العازلة في هضبة الجولان السورية. وجاء في هذا التقرير أن احتلال المنطقة العازلة في هضبة الجولان السورية قد تقرر في اجتماع مجلس الحرب التابع للنظام الصهيوني. صباح أمس وصلت العتاد الحربي للكيان الصهيوني إلى مدينة القنيطرة! وحتى صور تسلل الجيش الصهيوني إلى جنوب سوريا تم نشرها. في هذه الأثناء، التزمت العناصر الإرهابية في سوريا الصمت إزاء هذا العدوان من قبل النظام الصهيوني.

أصدرت الجامعة العربية بيانا أدانت فيه عدوان النظام الصهيوني على سوريا من خلال استغلال الأوضاع الداخلية لهذا البلد واحتلال المزيد من الأراضي في هضبة الجولان السورية وانتهاك اتفاق 1974. ومن ناحية أخرى، قال مسؤولون صهيونيون وأميريكيون كبار إن نظام الاحتلال نسق مع الولايات المتحدة قبل العملية للسيطرة على المنطقة العازلة على الحدود السورية ونقاط المراقبة على الأراضي السورية! ويأتي هذا الخبر فيما كتبت وسائل إعلام عبرية، الأحد 18 كانون الأول/ديسمبر، أن الكيان الصهيوني أجرى اتصالات مباشرة مع هيئة تحرير الشام.

كما كتبت صحيفة "العربي الجديد" في مذكرة حول تحركات النظام الصهيوني في سوريا: "إن إسرائيل بدأت مساعيها للعب لعبة الحبل من أجل بث الصراعات والخلافات بين السوريين والخطابات الطائفية والفئوية". ويحاول تجنب الفترة الانتقالية الحرجة التي يتعين على السوريين خلالها تشكيل مستقبل بلادهم. إضافة إلى

ذلك، تستغل إسرائيل التطورات في سوريا سياسياً وعسكرياً. وليس الصهاينة وحدهم من بدأوا باحتلال أراضي سوريا!

في غضون ذلك، أعلن "هرتسي هاليفي"، رئيس الأركان المشتركة للجيش الصهيوني، مساء الأحد أيضاً أن جيش هذا النظام السوري يعتبره جبهة حرب اعتباراً من الليلة. وأضاف أن جيش هذا النظام يقاتل على جبهات غزة والضفة الغربية ولبنان، وستبدأ جبهة جديدة في سوريا اعتباراً من الليلة.

«كما بدأت أمريكا بقصف البنية التحتية!»

كما قامت أمريكا بقصف هذه المواقع بشكل مكثف بحجة منع داعش من الوصول إلى مواقع مختلفة في سوريا. أصدرت القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) بياناً أعلنت فيه أن الجيش الأمريكي نفذ عشرات الغارات الجوية على أكثر من 75 هدفاً في سوريا. كما قال مسؤول أميركي كبير: "يجب أن نتفاعل بذلك مع هيئة تحرير الشام لأننا نعتقد أنها اتخذت الإجراءات الصحيحة مؤخراً". وصرّح هذا المسؤول الأميركي الكبير بأننا على تواصل مع كافة المجموعات السورية، وقال: "سيسافر عدد من المسؤولين الأميركيين إلى المنطقة في الأيام المقبلة لبحث الوضع في سوريا... معلومات تفصيلية عن مستودع الأسلحة في سوريا لدينا" سوريا. ولا ننسى أن أمريكا وإنجلترا قالتا إنهما ستدرسان رفع اسم هيئة تحرير الشام من القائمة السوداء للإرهاب!

«كما جاءت القوات المدعومة من تركيا!»

ولم يغب في هذه "وليمة الغنائم" سوى قوات سوريا الديمقراطية (الأكراد المتحالفين مع أمريكا) عند دخولها وأعلنت أنها لا تزال تقاتل مع المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا في مدينة منبج شمالي سوريا. كما قالت القوات القريبة من تركيا إنها دخلت منبج! وأكدت قوات سوريا الديمقراطية: "بعد هزيمة المرتزقة، قصفت تركيا مناطق منبج بالمقاتلين". وهذا يعني فوضى عارمة!

«رويترز: تركيا كانت جاهزة قبل 6 أشهر!»

لكن "رويترز" نقلت عن مصادر في سوريا أن المعارضة السورية المسلحة نسقت مع تركيا منذ نحو 6 أشهر! وبحسب تقرير وكالة الأنباء البريطانية هذه، فقد أبلغ ممثلو الإرهابيين تركيا بأدق التفاصيل عن عملياتهم المخطط لها. وبحسب مصادر لوكالة رويترز للأنباء، فإن المعارضة المسلحة لا يمكنها أن تبدأ تحركاتها دون موافقة تركيا وموافقتها. وكانت الرسالة: "لم تنجح أي طريقة أخرى على مر السنين، لذا جرب طريقتنا." لا تحتاج إلى القيام بأي شيء... وتفيد التقارير أيضاً أن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أكد على ما يلي: "نريد سوريا جديدة تكون متناغمة مع جيراننا ونحن على استعداد للمساعدة في تحقيق ذلك.. لا ينبغي

لداعش وحزب العمال الكردستاني الاستفادة من الوضع في سوريا. وبطبيعة الحال، لم يوضح فيدان ما إذا كان هناك أي خطأ في تحقيق الجماعات الإرهابية الأخرى للأرباح؟.

«الأسد في روسيا»

ومن الأخبار الأخرى أن "ميخائيل أوليانوف" الممثل الدائم لروسيا في المنظمات الدولية ومقرها في فيينا، أكد أن بشار الأسد، الرئيس السوري السابق، وعائلته موجودون في موسكو.